

الكامل من أكثر بحور الشعر العربي استعمالاً، قديماً وحديثاً، وقد سمي كذلك لكمالته في الحركات، وهو سهل الاستعمال ويتميز بإيقاعه الواضح لذلك يصلح لقصائد الحماسة وللقصائد الغنائية أيضاً فهو ذو إيقاع موسيقيّ خلاب.

الكامل هو بحرٌ أحاديُّ التفعيلة يتركزُ بناؤه على تكرر (مُتفاعِلُنْ // // // ه). هذه التفعيلة التي يطراً عليها رُحافٌ واحدٌ وأربعُ عِلَلٍ. وهي:

رُحاف الإضمار (تسكين الحرف المُتحرِّك الثاني من التفعيلة) والثاني المُتحرِّك هو (الناء)، وحين يُسكَّن تكون التفعيلة (// // //).

عِلَّةُ القطع (سقوط آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله)، وآخر الوند المجموع في مُتفاعِلُنْ هو (ن) ويسقطه يبقى (اللا) مُنحرِّكاً، وحين يُسكَّن تكون التفعيلة (مُتفاعِلْ // // ه) هذا إذا كانت سليمةً، أما إذا كانت مُضمرةً ودخلها القطعُ فهي (// // //).

عِلَّةُ الحدذ (سقوط الوند المجموع بأكمله من التفعيلة)، والوندُ المجموعُ هنا هو (علن) ويسقطه يبقى من التفعيلة (مُتفاعِلْ // // ه) إذا كانت سليمةً، ويبقى (مُتفاعِلْ // // ه) إذا

عِلَّةُ التذليل

عِلَّةُ التذليل (إضافة حرف ساكن إلى آخر التفعيلة المختومة بوندٍ مجموع)، وبذلك تُصبح مُتفاعِلُنْ: (مُتفاعِلانْ // // ه). إذا كانت مُضمرةً فهي (مُتفاعِلانْ // // ه).

عِلَّةُ الترفيل

عِلَّةُ الترفيل (أضافة سببٍ خفيفٍ إلى التفعيلة المختومة بوندٍ مجموع)، وبذلك تكون مُتفاعِلُنْ بعد دخول الترفيل (مُتفاعِلانْ // // ه). أما إذا كانت مُضمرةً فهي (مُتفاعِلانْ // // ه).

للكامل نوعان، هما:

صيغته:

1

ما جَلَّ خَطْبُ ثَمَّ قَيْسَ بغيره *** إلا وهَوْنُهُ القياسُ وصَعْرُه	
ما جَلَّ لَ خَطْبُ/ بُنُّ ثَمَّ مَ قَيْسَ/ سَبْغِيرُه هي *** إِنْ لَا وَهَوُّ/ وَنَهْوُ لَقِيَا/ سُوْ وَصَعُّ غِرُه	تقطيع
//// - //// - //// *** //// - //// - ////	

2

في صُورَةٍ تَمَّتْ وَأَكْمَلَتْ خَلْفَهَا *** لِلنَّاطِرِينَ كصُورَةِ التَّمثال	
في صُورَتَيْنِ/ تَمَّتْ وَأَكْمَلَتْ/ مَلْخَلْفَهَا *** لِلنَّاطِرِي/ نَ كصُورَتَيْتِ/ تَمثالِي	تقطيع
/// - /// - /// *** /// - /// - ///	

3

بأبي وأُمِّي غَادَةٌ فِي خَدَّهَا *** سِحْرٌ وَبَيْنَ جُفُونِهَا سِحْرٌ	
بأبي وأُمِّ/ مِي غَادَتْنِ/ فِي خَدَّيْهَا *** سِحْرُنْ وَبِي/ نَ جُفُونِهَا/ سِحْرُو	تقطيع
// - /// - /// *** /// - /// - ///	

4

يَا صَاحِبِي عَصِيْثُ مُصْطَبِحَا *** وَغَدُوْتُ لِلذَّاتِ مُطْرَحَا	
يَا صَاحِبِي/ يَ عَصِيْثُ مُصْ/ طَحِبَا *** وَغَدُوْتُ لِيْنِ/	تقطيع
/// - /// - /// *** /// - /// - ///	

5

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ العَمْرُ *** وَتَنَكَّرَ الإِخْوَانُ وَالدَّهْرُ	
بَانَ شُ شَبَابُ/ بُّ وَأَخْلَفَ/ عَمْرُو *** وَتَنَكَّرَ/ إِخْوَانُ وَدَّ/ دَهْرُو	تقطيع
// - /// - /// *** // - /// - ///	

صيغته:

■
■
■
■

■
■
■
■

[RETOUR](#)

